ويومُ أُرَاطَى : من أَيَّامِ العَرَبِ . قالَ ظالِمُ بنُ البَراءِ الفُقَيْمِيُّ :

.

فأَشْبَعْنا ضِباعَ ذَوِي أُرَاطَى ... من القَتْلَى وأُلْجِئَتِ الغُنُومُ وفي العُبَاب : قالَ رُؤْبَةُ : .

" شُبَّتْ لِعَيْنَيْ غَزِلٍ مَيَّاطِ .

" سَعْدِيَّةٌ حَلَّت بذِي أُرَاطِ قالَ الأَصْمَعِيّ : أَرادَ أُرَاطَى وهو بلدٌ ورواه بعضُهم بفَتْح الهمزَة أَرَاطِ . وأُرَيْطُ كزُبَيْرٍ وذو أُرَاطٍ كغُرابٍ : مَوْضِعان أَمَّا أُرَيْط فَقَدْ جاءَ في شِعر الأَخْطَلِ : .

وتَجَاوَزَتْ خَشَبَ الأُرَيْطِ ودُونَه ... عَرَبٌ تَرُدُّ ذَوِي الهُمُومِ ورُومُ

وأَهْمَلَهُ ياقوت في مُعجمِه وأَمَّا ذو أُرَاطٍ فمِنْ مِياهِ بَني نُمَيْرٍ عن أَبي زِيادٍ وأَنْشَدَ بعضهم : .

" أَنَّى لكَ اليَوْمَ بذِي أُرَاطِ .

" وهُنَّ أَمثالُ السَّرَى الأَمْراطِ وفي العُبَاب : الرَّجز لجِسَّاس بن قُطَيْبٍ يَصِفُ إِبلاً وروايته : .

" فلو تَراهُنَّ بذِي أُرَاطِ قالَ : والسَّرَى : جمعُ سِرْوَةٍ وهي سَهْمٌ . قُلْتُ : وهكذا أنْشَدَهُ ثَعْلَبٌ . وفي كِتابِ نَصْرٍ : ذو أُرَاطٍ : وادٍ في دِيارِ بني جعفَرِ بنِ كِلابٍ في حِمَى ضَرِيَّة ويُفتح . وذُو أُرَاطٍ أَيْضاً : وادٍ لبَني أَسَدٍ عندَ عُكاظَ وأَيْضاً : وادٍ يُنْبِتُ الثُّمَامَ والعَلَجَانَ بالوَضَح وَضَحِ الشَّطُون بينَ قُطَيَّاتٍ وبين الحَفِيرَةِ حَفِيرَةِ خالِد . وأيْضاً : وادٍ في بِلادِ بَني أَسَدٍ . وأُرَاطٍ : مَوْضِعٌ باليَمَامَةِ كذا في مُعْجَمِ ياقُوت .

وممَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه : أَديمٌ مُؤَرْطَى : مَدْبوغٌ بالأَرْطَى . ويُجمعُ أَرْطَى أَيْضاً عَلَى أَراط عَلَى فَعَالٍ قالَ الشاعر يَصِفُ ثَوْرَ وَحْشٍ : .

فضَافَ أَراطِيَ فاجْتافَهَا ... لهُ مِنْ ذَوَائِبِهَا كالحَظِرْ وذُو الأَرْطَى : مَوْضِعٌ قالَ طَرَفَةُ : .

ظَلِلْتُ بذي الأَرْطَى فُوَيْقَ مُثَقَّبٍ ... بِبِيئَةِ سُوءٍ هَالِكاً أَو كَهَالِكِ وأَبو أَرْطَاةَ : حجَّاجُ بنُ أَرْطَاةَ بنِ ثَوْرِ بنِ هُبَيْرَةَ بن شَراحيلَ اليَمَنيُّ الكوفِيُّ القاضي مشهورٌ . وعَطِيَّةُ بنُ المليح الأرطوى شاعر

ذكره أَبو عليٍّ الهَجَرِيُّ منسوبٌ إِلَى جَدٍّ لهُ يُقَالُ له : أَرْطَاةُ قالَ ابنُ الكَلْبِيِّ : اسمُهُ حَبْتَر .

أَ ط ط .

أَطَّ الرَّجْلُ ونحوَه : كالنِّسْعِ يَئطُّ أَطيطاً : صَوَّتَ وكَذلِكَ : أَطَّ البطْنُ من الخَوَى وكلُّ شيءٍ أَشْبَه صَوْتَ الرَّحْلِ الجَديدِ فَقَدْ أَطَّ أَطًّا وأَطيطاً . وأَطَّتِ الإِبِلُ تَئِطُّ أَطيطاً : أَنَّتْ تَعَباً أَو حَنِيناً أَو رَزَمَةً وَقَدْ يَكُونُ من الحقْلِ . ومن الأَبَدِيَّاتِ : يقولونَ : لا أَفعلُ ذلك مَا أَطَّتِ الإِبِلُ قالَ الأَعْشَى : .

أَلَسْتَ مُنْتَهِياً عن نَحْتِ أَثْلَتِنَا ... ولَسْتَ ضَائِرَهَا مَا أَطَّتِ الإِبِلُ وفي حَديثِ الاستسقاءِ : " لَقَدْ أَتَيْناكَ وما لَنا بَعيرٌ يَئِطُّ " أَي يَحِنُّ ويَصيحُ يريد : مَا لَنَا بَعيرٌ أَصْلاً لأَنَّ البَعيرَ لا بُدَّ أَنْ يَئِطَّ . ومن المَجَازِ : أَطَّتْ لهُ رَحِمِي أَي : رَقَّتْ وتَحَرَّكتْ وحَنَّتْ .

والأَطَّاطُ : الصَّيَّاحُ قالَ يَصِفُ إِبِلاً امْتَلأَتْ بُطُونُها : .

" يَطْحِرْنَ ساعاتِ إِنَى الغَبُوقِ .

" مِنْ كِظَّةِ الأَطَّاطَةِ السَّنُوقِ يَطْحِرْنَ أَي يَتَنَفَّسَ تَنَفُّساً شديداً كالأَنينِ والإِنَى : وقتُ الشُّرْبِ والأَطَّاطَةُ : الَّتِي تسمعُ لها صوتاً وقال جَسَّاسُ بن قُطَيْبٍ : .

" وقُلُصٍ مُقْوَرَّةِ الأَلْياطِ .

" باتَتْ عَلَى مُلحَّبٍ أَطَّاطِ يعني الطَّريقَ . وقال رُؤْبَةُ يَصِفُ دَلْواً : .

" مِنْ بَقَرٍ أَو أَدَمٍ أَطَّاطِ